

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال سمعت ربيعة زمن معاوية يقول يجمع الخلائق يوم القيامة في صعيد واحد ثم ينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون قال فيقومون وفيهم قلة ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يقوم فيقول سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقيم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الآية فيقومون وهم أكثر من الأولين ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يقوم فيقول سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقيم الحمادون على كل حال قال فيقومون أكثر من الأولين .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا سعيد ابن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن ربيعة أنه كان يقول في قصصه إن الله جعل الخير من أحلكم كشراك نعله وجعل الشر منه مد بصره ومما يعد من مسائده .

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبدالرحمن بن سلام ح وحدثنا محمد بن الحسن ابن علي اليقطيني ثنا علي بن عبدالحميد الحلبي ثنا مجاهد بن موسى قال ثنا ربحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن عطية أنه سمع ربيعة يقول أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عيناك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي فقيل ان سيدا بنى دارا وصنع مأدبة وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد فإلى السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة وبإلى التوفيق لا رب غيره 1